(عبد الحميد خان الثاني) ولقداسة الحبر الاعظم البابا لاون الثالث عشر الذي رفع [illegible] اهتهم وحسد التقاء بهم منه عشرون مختارا من الله لتولي هذا المنصب الخطير. وثاني يوم

خبر الانتخاب بالطريقة المشارفة بلسان البرق معلنا له لسدة الملوكانية تمام خبر الجمعة كان يوم مهرجان عزيز النظير تحولت فيه ربوع حريصا الى باحات حافلة بالخلق الكثير

واستعداده لاستجلاب الدعوات الخيرية من جميع افواه الرعية بدوام سرير السلطنة السنية من اعيان الثغر ووجوه قومه وسائر طبقات الشعب من ملة الروم الكاثوليك وغيرها من الملل

ورفع في الوقت نفسه خبر انتخابه الى مقام الصدارة العظمى ونظارتي الداخلية والعدلية المسيحية وقدم بعد الجميع الى لثم يدي غبطة البطريرك الجديد الذي كان يؤانسهم بما فطر عليه

والخديوية المصرية وولايات سورية وبيروت وحلب ومتصرفيتي لبنان والقدس الشريف من البلاد شغفة ولذة وفدوا وفد غبطة السيد يوحنا الحاج بطريرك الملة المارونية اثنيه مبارك

وغيرها كلها تصريح يشف عن صدق عبودية للاريكة العثمانية ثم حمل البرق الخبر الى الاستانة ففشه بحيلان عبارة التهنئة لغبطته في كتاب خصوصي فشكر السيد البطريرك رحيقه الشيخ

غير ما ذكر من المقامات الرسمية ولا تسأل عن جذل الجماعة وفرحهم لما طيّر البرق الجليل وزيد الشكر وبادر فارسل عند العصر اسقفين ينوبان عنه برد الزيارة ثم تبادل

البشرى الى انحاء سورية ومصر والاستانة واوربا وامريكا وقرعت اجراس الكنائس لزيارة الشخصية فكانا مظهر الاجلال والاكرام واول خطاب القاه غبطة البطريرك الجديد

وازدانت المقامات الدينية في كل البلاد وبيوت الجماعة بعض الوجهاء وبادر كان في افتتاح الحضرة العلية السلطانية وتعداد المناقب الحميدية اذ انتصب غبطته على مائدة

الناطقة واطلقت الاسهم النارية وبسمت الثغور وبشت الوجوه وشكر الجميع [illegible] بهمة السيد [illegible] الموفق بحضور نيافة الفاضل [illegible]

السلطانية احسانها ولقداسة البابا عنايته في منح حرية الانتخاب ولسعادة [illegible] وصدق تعلقه بالسدة العثمانية واستعداده لتنفيذ ارادة ولي النعم السنية